انتباه

متى يرى المواطن حقيقة التصريحات التي يطلقها المسؤولون، حول انشاء العمارات السكنية عن طريق الاستثمار، ومن ثم اعلانهم عن اسماء الشركات، ورغم قدم هذه التصريحات الا اننا لم نر غرفة او عمارة تشيد؟.
المواطن الذي كان يامل في سقف لعائلته، يئس تماما من تحقيق الحلم الذي راوده كثيرا ولكن هل يبقى الحلم حلما والى متى ؟هذا السؤال نطرحه بالنيابة عن اغلب العوائل المطاردة بدعوى تجاوزها على اراضي الدولة ،او امتلاكها امتارا في ارض يقال عنها (زراعية) ولايحق لمالكها بيعها بمساحات صغيرة. المواطن اشتراها قبل ان تعلن الدوائر ذات العلاقة (ستراتيجيتها) بهذا الشأن والتي تلحق الضرر بشرائح واسعة ممن حرموا من الاستقرار في دار سكن او من اولئك الهاربين من حمى الايجار والمؤجر.
المشاريع الاسكانية التي اعلنت للمواطن مجرد اعلان ليس فيها للمواطن نصيب ولانريد ان ندخل في تفاصيل قد تثير حفيظة صاحب المشروع.
لاحق للمواطن في سكن ارض زراعية ولا ارض مملوكة للدولة ،اذن لم يبق له غير البحث في كوكب اخر.!
■ المحرر

كاريكاتير ..... عادل صبري

يوميات ايوب

البطاقة التموينية

لايزال الخبر الذي نشرته الصحف حول تقليص مفردات البطاقة التموينية يثير استغراب الناس وحيرتهم ،الاستغراب لان الحصة التموينية شبه غائبة بسبب الفساد الاداري الذي عصف قبل فترة بوزارة التجارة ، والحيرة لان وزارة التجارة تقول ان هذا القرار لم يصدر منها وانما هو صادر عن مجلس النواب الذي ناقش الميزانية العامة فوجد ان بعض مفردات الحصة التموينية تؤثر كثيرا على الميزانية ، فاصدر المجلس تعميما الى الوزارة بضرورة مراجعة مفردات الحصة ، ولان المواطن المسكين هو الذي تقع فوق راسه المصائب والقرارات فقد اعلنت الوزارة انها بصدد تقليص مفردات الحصة وتوزيعها فقط على الفقراء والمحتاجين . ام هم الفقراء والمحتاجين فهذا علمه عند الوزارة والراسخين في معرفة احوال الناس.

متجاوزون

منظر غريب شاهده العبد لله فقد شمرت امانة بغداد عن سواعدها وبدأت حملة لرفع التجاوزات عن الارصفة، شفل وشرطة وموظفون من الامانة ، يصل الشفل الى احد الكسبة المساكين فيكشف عن انيابه ويزمجر ويبدا عملية التهديم والرجل المسكين يقف مكتوف الايدي لاحول ولاقوة له، الان العجيب ان هذا الغول الحديدي (الشفل) يقف مكتوف الايدي امام المطاعم والمحلات التجارية ،والسبب لا يعرفه الا الراسخون في العلم ، الا ان الذي اثار استغرابي هو هجوم هذا الغول على كشك لبيع الصحف والمجلات والكتب والذي يفترض ان يتمتع بحماية ورعاية الدولة ولكن يبدو ان الشفل مثل جماعته يسعى لملا البطون والجيوب.

قضية للمناقشة

توفير السكن و حقوق الإنسان

□ سعيد ياسين موسى

من المشاكل المزمنة في العراق هي مشكلة السكن ، تاريخيا الإنسان عندما أستوطن الأرض وأستقر عليها بدأت عنده أفكار البناء والتطور والارتقاء إلى حياة أفضل ،في البدء كان الهم الأول الإنسان هو الحياة الأمنة له وكانت الخطوة الأولى تأمين الغذاء وبعد تأمين هذه الحاجة، اتجهت أنظاره إلى رفيقة الدرب وبناء الأسرة وهنا برزت الحاجة إلى الاستقرار وكان الكهف والمغارة مأوى له للاستمرار في الحياة ومن الكهف أنطلق يلبي حاجاته اليومية في الدفاع عن النفس والأسرة والكهف (الوطن أو المأوى) وبدأ بحياة جديدة في تدجين الحيوانات ومن ثم الزراعة والصناعة وبناء الدولة ومغادرة الحياة الفردية ليكون جزءا من مجموعة بشرية تجمعهم المصالح والمعتقدات و وفق الحاجة اليومية طور الإنسان أدواته وأساليبه (أتناول فقط الجانب الشكلي).

كان الكهف والمغارة(الوطن والمأوى) الانطلاقة المكانية الحقيقية في بناء الحياة والحضارات الذي ورثناها ،بل وحتى السماء وضع بقاع مكانية للارتقاء ومثابة للعبادة والسمو، وجميع الشرائع الوضعية تقر و التي أتفق عليها بنو البشر لتنظيم حياتهم اليومية في الحقوق والواجبات، ومن هذه الحقوق هو (حق السكن) حيث يعتبر توفير السكن الملائم من العناصر الجوهرية لضمان الكرامة الإنسانية والسكن الملائم ليس فقط أربعة جدران وسقف يستظل الإنسان به، فالمسكن ضرورة أساسية في المعيشة الصحية السوية والذي يلبي الحاجات النفسية العميقة للإنسان ناهيكم من التداعيات الاجتماعية لعدم وجود السكن المستقل للأسرة.
أن الدستور يقر في المادة (٣٠) (أولا) (تكفل الدولة للفرد وللأسرة – وبخاصة الطفل والمرأة – الضمان الاجتماعي والصحي والمقومات الأساسية للعيش في حياة حرة كريمة ،تؤمن لهم الدخل المناسب والسكن الملائم) .
ويقر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في (المادة٢٥) بالحق في السكن الملائم و(المادة ١١) من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والذي يتعهد فيها الدول الأطراف والموقعة للاتفاقية بتوفير السكن الملائم والحياة الحرة الكريمة للإنسان.
وها نحن سمعنا كثيرا من الخطب والبرامج الانتخابية والتعهد بتنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية والسكن خصوصا وبعد أن يتم تشكيل الحكومة العتيدة يأتي أوان الوفاء بالعهود والوعود للجمهور الذي أدى ما عليه بحق الوطن، و التواق لأحداث التغييرات في حياته والارتقاء به لحدود الحقوق البشرية في توفير السكن الملائم ،لا أريد الدخول في دوامة الأرقام والبيانات والاستثمارات فالعراق يعاني من مشكلة السكن وهو العائق الرئيسي لتطور الإنسان العراقي ويضعه تحت مطرقة الاستمرار في الحياة ومطرقة المأوى الإنساني الملائم يحفظ به إنسانيته وكرامته في وطن صنعه من جديد بإبهامه البنفسجية. ومعا على طريق البناء.

شـــكـــاوى

■ حي العامل .. مشكلة نفايات
يشكو المواطنون من سكنة حي العامل من انتشار النفايات وتراكم الازبال ويطالبون بضرورة رفعها باوقات محددة والعمل على توزيع الاكياس البلاستيكية لتفادي بعثرتها في الشوارع والساحات . مع التقدير.
عنهم / وميض سمير

■ حي الرافدين يتطلع
المواطن خليل جاسم ابراهيم من حي الرافدين في جانب الكرخ، في رسالته يذكر ان الحي يكاد يكون فاقدا الكثير من المقومات وان الحفر والستنقعات منتشرة في كل مكان فيه ،ويدعو في رسالته الى اهتمام بلدية الرشيد بهذا الحي الذي تسكنه الشرائح الفقيرة والتي تتطلع الى حال افضل من خلال العمل على تسوية الشوارع وردم الحفر والمستنقعات. مع التقدير.

■ يشكو رداءة الطحين
يشكو العديد من المواطنين من ان مادة الطحين التي استلموها من وكلاء المواد الغذائية مختلطة بشوائب عديدة ونوعيتها رديئة ومن نوعية الطحين الذي يطلق عليه (السيال) وقد اشار المواطن ياسين حطاب برسالته الى ان وكلاء المواد الغذائية يعزون رداءة نوعيته الى المطاحن لذلك يطالب في رسالته بالعمل على تحسين نوعيته ومحاسبة المطاحن ومراقبتها. مع التقدير.

■ امانة بغداد وهذا الاقتراح
المواطن حسين عدنان من بغداد مدينة الصدر يقترح في رسالته على امانة بغداد دعوة المستثمرين لاقامة قاعات تتخصص في استقبال المواطنين من الذين يحتفلون بمناسباتهم في الزفاف او اية مناسبة اخرى من اجل البدء بوضع تقاليد وعادات تتماشى مع تطور الحياة في مدينة الصدر والتي تعتبر من اكبر احياء العاصمة. مع التقدير.

■ المحلة ٧٥٢ تشكو من انقطاع الكهرباء
عدد من المواطنين من سكنة المحلة حي الضباط ٧٥٢ في شرق العاصمة بغداد يشكون من ان ساعات الكهرباء التي يتزودون بها خلال النهار لاتزيد عن النصف ساعة ولهذا يعانون كثيرا بهذا الجانب ويدعون دائرة صيانة كهرباء جنوب مدينة الصدر الى الاسراع في معالجة الخلل الذي يعتقدون بانه يعود الى عطب المحولات. مع التقدير.

■ حي الامين .. كهرباء ضعيفة
يشكو سكنة المحلة ٧٣٧ في حي الامين من ان التيار الكهربائي لديهم ضعيف جدا ولايقوى على انارة مصباح وهم يخشون من تاثيره المدمر على الاجهزة الكهربائية المنزلية وخاصة المجمدات والثلاجات التي لايستغني عنها المواطن في الصيف .دعوتهم معالجة الخلل باسرع ما يمكن. مع التقدير.

صح النوم!!!

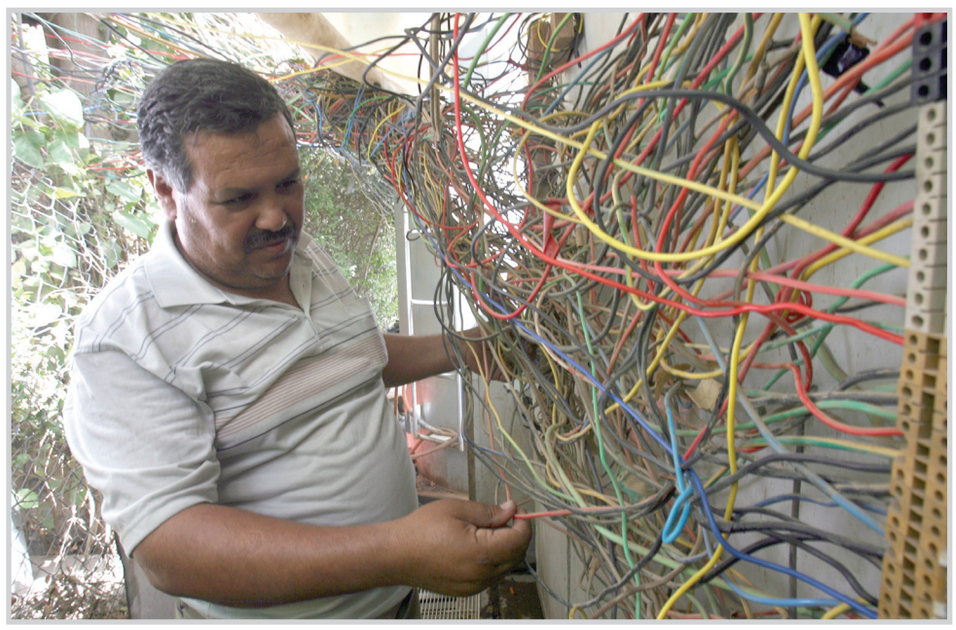

■ جنة في الجحيم!
التظاهرات التي شهدتها محافظتا البصرة وذي قار للمواطنين وهم يعلنون عن احتجاجهم وغضبهم العارم للمعاناة التي يواجهونها من انعدام التيار الكهربائي بعدما مناهم المسؤولون في الحكومة، بصيف رائق هو اقرب للربيع منه الى اي شهر من شهور السنة.ولكن الواقع اظهر خلاف ما وعد به ،وصرح به لسان المسؤول من ان بوارج تحمل الطاقة الكهربائية للبصرة ومحطات داخلة للخدمة ، واموالا رصدت يمكن بها بناء جنة في الجحيم.
كل ذلك جعل المواطن في هاتين المحافظتين يفقد صبره ويعلن عن احتجاجه بالخروج للشارع وقذف الدوائر المسؤولة بالحجارة وهي طريقة للاحتجاج كنا ننتظر منها ان تكون اكثر نظاما وامضى فعالية في تحديد المقصر ومن ثم العمل على محاسبته.
مع تحفظنا على استخدام هذه الطريقة للتعبير عن السخط العارم لابناء البصرة وذي قار اللتين اكتويتا بنار صيف لايرحم، ترتفع فيه درجة الحرارة الى ما لايطيقه الانسان، وخاصة مثل انساننا المتعب اصلا .كنا نريد منهم فقط ان يقولوا بطريقة واخرى لكل مسؤول في الدولة ان لا يحسب حساباته كما يجب وما زال يعتقد في قرارة نفسه، ان المواطن الذي يتعامل معه، هو مواطن الامس نفسه المقيد اليدين والمعقود اللسان رغم الانف.
لذلك كان على المتظاهرين في البصرة وذي قار ان يعوا مهمتهم وفاعليتهم في انهم اصحاب القرار وما المسؤول ومهما كان منصبه في الدولة العراقية قد تم التعاقد فيما بينهم وبينه على ان يعمل للخدمة العامة ويؤدي الواجب المكلف به من قبل المواطن وليس من غيره كما يتوجب والا فان المواطن ليس لديه من سلاح، او وسيلة غير فسخ العقد المبرم وتسريح الذي يقول ولا يفعل ويهدر المال ولا نتائج ملموسة تنعكس ايجابياتها على المواطن.في مجال الكهرباء والماء والخدمات الاخرى هناك عقد يستطيع المواطن فسخه، هذه الرسالة كان يمكن ان يبلغها المتظاهرون وينذرون بها كل من جند نفسه لغير خدمة المواطن.
العاطل عن العمل والذي لايجد الكفاف في معاشه ومن يتنقل كالبدو الرحل بلا سكن ، له الحق كل الحق في ان ينهي خدمة الوزير وغير الوزير بتجمع سلمي صامت والا فما معنى الديمقراطية وانتخاباتها. صح النوم يامن يعتقد بان الوظيفة الرسمية هبة سماوية.

■ فقراء..ومرضى..وعاطلون !
في المناطق الفقيرة هناك حالات انسانية لابد من الكشف عنها ومن ثم التدخل لمعالجتها ، من تقع عليه هذه المهمة هو المسؤول في الدولة بغض النظر عن وظيفته ومستواها والذي صوتت له الشرائح التي تعاني الامرين من شظف عيش وبطالة ملازمة ليس لها من حل يلوح على المدى المنظور.
هؤلاء الذين نتحدث عنهم لهم دين واجب الاستحقاق في ذمة من صعد صعود الشهاب في سلم وظائف الدولة لكنه نسي او تناسى هؤلاء الفقراء الذين منحوه ثقتهم واول عمل قام به هو الابتعاد عنهم باتجاه مناطق خضر وحمر وتعالى عليهم .في حين كان من الاولى به زيارتهم وتفقدهم ومساعدة مريضهم الذي لم يجد الدواء الشافي. والعاطل عن العمل الذي اعتقد ان من ساهم في التصويت له سينقل امله وطموحه ومعاناته الى اعلى سلطة لكي تمد له يد العون ولكن ماحدث هو العكس ومافات فات، ونحن بانتظار الجديد.

تقـــريـــر

المزارعون في الانبار وطموحاتهم

■ الارتقاء بالجانب الزراعي مهمة تعد من اولويات العراق الجديد، والشعب الذي ياكل ما ينتج بلا شك يعد من الشعوب المميزة والحية والمنتجة.
المصارف الزراعية في محافظة الانبار باشرت بدفع العديد من القروض الميسرة لاصحاب الاراضي الزراعية، واصحاب احواض الاسماك، ومربي الدواجن والنحل .هذا الامر لاشك سيساعد المزارعين ومربي المواشي والاغنام وغيرهم على استصلاح اراضيهم التي اصبحت مرشحة لان يغزوها التصحر، كذلك مساعدة مربي المواشي والاغنام على الاهتمام بزيادة اعداد مالديهم.
احد المزارعين قال لنا :يميل المواطن العراقي الى شراء الفواكه والخضر التي تنتجها اراضينا فهو على سبيل المثال يفضل شراء البرتقال الذي تطرحه اشجارنا في محافظة ديالى ويجده افضل من غيره طعما ومذاقا وكذلك هو الحال لبقية المنتجات الزراعية .المستورد لايمكنه ان ينافس الانتاج المحلي ولكن الصعوبات التي واجهت الفلاح في محافظة الانبار وغيرها من المحافظات هي التي جعلت المستورد يغزو اسواقنا.
دعم الفلاح لابد منه لكي يستعد لمواصلة جهوده في الانتاج الزراعي.
اما المواطن محمد اسماعيل زين فيقول :القروض يمكن ان تساعدنا كثيرا في استصلاح اراضينا واستغلالها الاستغلال الامثل، نحن بحاجة الى تظافر جهودنا، لدينا الارض الواسعة في الانبار وعلينا البدء بمرحلة سد احتياجات المحافظة اولا لنتوسع بعدها اكثر.

٩

مازال دور المعقب فاعلا في دوائرنا التي هي بتماس مباشر مع المواطن، والمعقب يعني فيما يعنيه توسط ،ورشا قائمة على قدم وساق بينما المفتش العام نائم ملء عينيه فهل من احد يوقظه؟

×××

مستشفياتنا ترفع شعار لاتدفع الاكرامية لمضمد او مضمدة او لموظف صحي، او موظف استعلامات.
الشعارات موجهة للمواطن فقط وبالمقابل هل من وسيلة يمكن بها ردع طالب الاكرامية ،يتفتق عنها ذهن الادارة في المستشفى لتمنع عملية تسليب لاغبار عليها خاصة في ردهات الولادة ؟

×××

ثروتان بشرية واقتصادية لدينا ولكن بينهما مسافة شاسعة.
فلا الاقتصاد استطاع تنشيط المواطن، ولا المواطن انعكست عليه الثروة الاقتصادية ،الا استثناءات لا نريد عدها وحصرها فهي معروفة للجميع.
السؤال متى يلتقيان و يتفاعلان لفائدة جميع العراقيين؟.

من اجل بغداد أجمل

سوالف كيا

غبار الكيا

■ عندما صعد ركاب (الكيا) بالتتابع لاخذ امكنتهم،احدالركاب حال دون ان يحتلوا مقاعدهم بعد ان وقف منحنيا داخل السيارة. كان يرتدي قميصا،وبنطالا جديدين كل الجدة ، لكن الغبار الذي غطى مقاعد (الكيا) جعله يتردد في الجلوس ويلتفت الى السائق معاتبا اياه على عدم اهتمامه بنظافة سيارته .
كانت مقاعد السيارة مغطاة بطبقة كثيفة من الغبار كما اشار الراكب صاحب القميص الجديد (هذا الامر صار معتادا في سيارة الكيا).
البعض كان يعلل عدم الاهتمام بالنظافة يعود الى ان السيارة التي بحوزة السائق لم يشترها بمال ،ويغمز بذلك الى تهمة ما، يعرفها من يوجه اليه الحديث، فيما يذكر اخرون ان سائق اليوم كثرة المال الذي جناه من الكيا ، بفرض اجور عالية ولا يرضى باقل من ٥٠ الى ٧٠الف دينار يوميا يجعله غير مبال باندثار سيارته السريع . فيما يرى اخرون غير ذلك ويعتقدون بان الغالبية من هذه الشريحة غير مهتمة حتى بنظافة ما ترتديه(هندام اغلب سواقنا ليست كما يجب).
سائقنا الذي كان ينظر للراكب الذي امتنع عن الجلوس وراح يفكر في الغبار الذي سيعلق بملابسه، تناول خرقة من خزان السيارة القريب من مقود القيادة وناولها له معقبا بالقول: ان الشوارع التي يقطعها مظلمة بغبارها والغبار يدخل من النوافذ وغلقها لايمنع من دخوله، اضافة الى ذلك يتحول داخل السيارة ((تنور مستعر بناره)لذلك اعلن اصحاب الكيا هزيمتهم المنكرة من معركتهم مع سحب الغبار الذي لايخلو منها شارع او زقاق .
كان تعليقه قد هدأ من ثورة الركاب الذين راحوا يتداولون قطعة القماش ويمسحون بها مقاعدهم. ولا نعلم متى يجد صاحب السيارة شارعا بلا غبار؟.
نود ان نرى سياراتنا، وشوارعنا نظيفة ومستوية، و ان تقوم اجهزتنا البلدية باستنفار امكانياتها، واجهزتها لحملة تبليط متزامنة في كل المحلات والمناطق لكي لا يلوم الراكب صاحب السيارة.
النظافة مهمة الجميع، تبدأ من البيت، فالزقاق، فالشارع ،وحتى سيارة (الكيا) المضطرة لخوض غمار السير في شوارع دائما ما تنفث بترابها الى داخلها لمجرد حركة بسيطة ناهيك عن عجلات سيارة مثل الكيا. المطلوب ان يبذل السائق ما باستطاعته من اجل جعل سيارة النقل التي لديه اكثر تهيئة لاستقبال ركابها، ان يلحظها قبل الانطلاق بها ويعمل ما يتوجب عليه عمله ،فنفض المقاعد من الغبار ليس بالمهة العسيرة مع كل ما ذكرناه من اسباب.

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني: peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢